كما كنتم فقراء في الابتداء ثم قال ابو هريرة شهد على ذلك اي على ما ذكر في الحديث وصرفه
لهم ابي هريرة ودمه وفيه اخبار عن المغيبات م انس رضه روي عنه عم قال نام رسول الله عم
ثم رفع راسه متبسما فقيل ما اضحكك فقال عم نزلت علي آنفا اي قريبا سورة فقرا
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر
سبب نزولها انه لما توفي ابناء رسول الله عم كان العاص بن وائل اذا ذكر رسول الله عم يقول
دعوه فانه ابتر لا عقب له فاذا هلك انقطع ذكره فاغتم لذلك رسول الله عم فنزلت
هذه السورة هكذا سنة الاحباب فان الحبيب اذا سمع من يشتم حبيبه تولى بنفسه جوابه
فبدا باعطاء الكوثر تسلية لحبيبه ثم قال ان شانئك هو الابتر قوله فصل لربك
اجتمع المفسرون على ان هذه الصلوة صلوة العيد والنحر نحر النسك وقيل معنى انحر
افنح هواك في قلبك وفي توسيط لربك بين الصلوة والنحر اشارة الى كل منهما
انما يعتبر اذا كان لله تعالى وهو كالروح لهما قيل النحر كان واجبا على رسول الله وان لم يكن
غنيا لقوله عم ثلث كتب علي ولم يكتب عليكم الضحى والاضحى والوتر فان قلت
لم لم يقل وضح مكان وانحر مع انه كان اشمل قلت لان الابل كان اعز الاموال عند العرب
فامر بنحرها تنبيها على قطع جميع العلايق قوله ان شانئك اي مبغضك هو الابتر
وانت لست بابتر لان لك صلبين صلب الابوة وصلب النبوة فاني وان اخذت
منك ابناءك لئلا يشتغل قلبك بهم ويختل امر امتك فقد اعطيتك ابناء النبوة
وهي امتك كما قال الله تعالى وازواجه امهاتهم ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله
اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته قال عم
عدد النجوم فيختلج بالخاء المعجمة والجيم في آخره على بناء المجهول اي يقطع ويمنع العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك قيل في الحديث دليل على كون
البسملة في اوائل السور من القران قلنا هذا لا يصلح دليلا لاحتمال انه قراها تبركا
ق ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري رضه اتفقا على الرواية عنه نزل جبرائيل فامني
فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه كرر النبي عم
الكلمة خمسا مع جبرائيل خمس مرات اشارة الى خمس صلوات م بريدة بن الحصيب رضه روى عنه عم
وجبت اجرك اي ثبت لك الاجر وردها عليك الميراث بالرفع فاعل ردها قال لامراة قالت

ان

ان تصدقت على امي بجارية وانها ماتت وتركت تلك الجارية فهل لي اجر من تصدق ق ابن مسعود رضه
اتفقا على الرواية عنه قال كنا مع النبي عم في غار وقد انزلت عليه سورة والمرسلات عرفا
فنحن ناخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها
فسبقتنا فقال النبي عم وقاها الله شركم يعني حفظها من قتلكم سماه شرا بالنسبة
الى الحية كما وقاكم شرها يعني حين خرجت عليهم بغتة فصل فيما لم يسم فاعله ق عايشة رضها
اتفقا على الرواية عنها اريتك في المنام ثلث ليال جاء بك الملك اي بصورتك
في سرقة بفتح الراء الجار والمجرور حال اي كائنة في قطعة من حرير فيقول هذه امرأتك
فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول هذان المضارعان على وجه الحكاية عن الحال
الماضية وفي بعض النسخ فكشفت عن وجهك عند مشاهدتك فاذا انت مثل
الصورة التي رايتها في المنام وهذا تشبيه بليغ حيث حذف المضاف واقيم المضاف
اليه مقامه ان يك من عند الله يمضه قال القاضي ان كانت هذه الرؤيا قبل النبوة
وقبل تخليصها من الاضغاث فمعناه ان كانت هذه الرؤيا حقا يمضها ويوقعها
وان كانت بعد النبوة فاولان رؤيا الانبياء وحي فلا يجري الشك في كونها من عند الله
فمعناه ان كانت هذه الرؤيا على ظاهرها وغير محتاجة الى تعبير [illegible] او نقول
هذا اخبار عن التحقيق اتى بصورة الشك لنكتة وهو من صنايع البديع سماه بعض
تجاهل العارف م ابو هريرة رضه روى عنه عم اريت ليلة القدر ثم ايقظني بعض اهلي
فنسيتها بالتشديد على بناء المجهول ويروى فنسيتها على بناء المعلوم فالتمسوها في العشر
الغوابر اي البواقي لعل الحكمة في نسيانه عم انه لو لم ينسها لاخبر الناس وبالغوا
في تعظيمها دون باقي الليالي ق جابر رضه اتفقا على الرواية عنه اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبياء قبلي الفعلان كلاهما على بناء المجهول نصرت بالرعب اي الخوف
مسيرة شهر يعني نصرني الله بالقاء خوف في قلوب اعدائي من مسيرة شهر بيني وبينهم
وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا يعني اباح الله تعالى لامتي الصلوة حيث كانوا
تخفيفا لهم واباح التيمم بالتراب عند فقدان الماء ولم يبح الصلوة للامم الماضية
الا في كنايسهم ولم يجز التطهير لهم الا بالماء قيل معناه انهم كانوا لا يصلون
الا فيما تيقنوا طهارته من الارض وخصصنا بجواز الصلوة في جميع الارض

كشفت عن وجهك [illegible] انت تلك الصورة [illegible]